

وصفت تقارير صحافية رئيس الأوروغواي خوسيه موخिका بأنه "أفقر رئيس دولة في العالم"، لكنه أكثرهم سخاءً حيث يتبرع بـ 90% من راتبه للجمعيات الخيرية.

وقال موخिका في مقابلة أجرتها صحيفة "إل موندو" معه مؤخراً: إنه يتلقى راتباً شهرياً قدره 12 ألفاً و005 دولار، ولكنه يحتفظ لنفسه بمبلغ 1250 دولاراً فقط، ويتبرع بالباقي للجمعيات الخيرية.

وأكد الرئيس أن المبلغ الذي يتركه لنفسه يكفيه ليعيش حياة كريمة بل يجب أن يكفيه خاصة أن العديد من أفراد شعبه يعيشون بأقل من ذلك بكثير.

وأشار إلى أن أغلى شيء يملكه سيارته "الفولكس واجن بيتل" التي تقدر قيمتها بـ 5491 دولاراً أمريكياً.

ويعيش خوسيه موخिका البالغ من العمر 76 عاماً منذ بداية شهر مارس 2010، في بيت ريفي مع زوجته لوسيا توبولانسكي، العضو في مجلس الشيوخ، التي تتبرع هي الأخرى بجزء من راتبها.

ولا يملك رئيس الأوروغواي حسابات مصرفية ولا ديون، ويقول إن كل ما يتمناه عند انقضاء فترة حكمه هو العيش بسلام في مزرعته، برفقة زوجته.

وبحسب مؤشر منظمة الشفافية العالمية، فإن معدل الفساد في الأوروغواي انخفض بشكل كبير خلال ولاية موخिका، إذ يحتل هذا البلد الواقع في أمريكا الجنوبية المرتبة الثانية في قائمة الدول الأقل فساداً في أمريكا اللاتينية.

ويقول الرئيس إن "أهم أمر في القيادة المثالية هو أن تبادر بالقيام بالفعل حتى يسهل على الآخرين تطبيقه".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com